Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي الستينات أنجزت باشراف ممي مجموعة من البحوث المتخصصة في أدب شمالي افـريقيـا.

هكذا بدأ النشـر التونسي المعاصر يتشكل في فترة تعاظم الاضطهاد الاستعمـاري الـكبير ، وفي ظروف الازمـة الاقتصادية والسياسية التي نشبت في فترة الثلاثينـات. (47)

لقد كانت بعض الطوائف من مثقفي البلاد في ذلك الوقت تحمل المزاج العدائي في علاقاتها بالأرستقراطية الإقطاعية التونسية والسلطات الاستعماريـة.

أما البعض الآخر فلم يكن يرى امكانيـة قيـام نضال واقعي ضد المستعمـرين، بل حاول أن يحتفظ بالنمط التقليدي، إذ كان يخشى مغبـة التغيير في صور الحياة المعتادة.

وفي عـام 1934 وضعت قيـادة التعليم في يد حزب الدستور الجديد، الذي أخذ يبحث عن أنجع الطرق وأمثل الوسائل للنضال الوطنـي التحرري. (48)

وأكثر من مرة في هذا الوقت من مرحلة اليقظة تعرضت الحركة التحرريـة للمطاردة البوليسيـة، وكان غـزو حكومـة الجبهـة الشعبيـة للديمقراطيين الأحرار وسيلة للقضاء عليهم، وتنكيلا جماعيا بالجماهير.

لم يعكس الأدب التونسي كل هذا النضال السياسي العاصف في البلاد، لـكن جميع الـكتاب تقريبا كانوا فيما بعد شهودا عـلى التزايد المطرد في الوعي القومي، وفي القوى المضادة للاستعمـار،